باب الاجتهاد والاخبار

﴿ علماء تونس ومصر ، وجامع الزيتونة والازهر ﴾

كان الاستاذ الامام رحمه الله تعالى يقول ان مسلمي تونس سبقونا (يعني أهل الازهر) الى اصلاح التعليم حتى كان ما يجرون عليه في جامع الزيتونة خيرا مما عليه أهل الازهر . ولما عاد من سفره الاخير الى تونس كتب مذكرات عن حال التعليم فيها وجاء ببعض الاوراق الرسمية في ذلك وقال لي غير مرة انني سأعطيك ما عندي في ذلك لأجل أن تضم اليه رأيي وماتراه وتنشره بالمنار في مقال يكتب في المقابلة بين جامع الزيتونة والجامع الازهر . وكنا نرى أن هذا مما يجب في شرعة الاصلاح على التراخي ولكن أجل المصلح لم يكن على التراخي بل عاجله الاجل قبل أن يفرغ من الأهم الى هذا المهم

وزراء تونس من العلماء

ذكرنا بهذا ما رأيناه في الجرائد التونسية الاخيرة من خبر وفاة الوزير الاكبر وجعل وزير القلم والاستشارة خلفا له وجعل رئيس محكمتي الاستئناف من قبل خلفا لهذا . فالوزير المتوفى كان نابغا في العلوم العربية والدينية اذ تلقاها في جامع الزيتونة حتى قيل انه يعد من طبقة أهل الترجيح في الفقه وكذلك وزير القلم الجديد وهو الشيخ يوسف جعيط فهو من أشهر المتخرجين في ذلك الجامع وقد درس فيه ثم اشتغل بالسياسة وتقلب في المناصب حتى صار اليوم وزير القلم والاستشارة فهذان الوزيران قد دخلا باب السياسة وهما شيخان زيتونيان بكل معنى الكلمة — كما يقول الفرنسيون — حتى ارتقيا الى منصة الوزارة فهل يخطر في بال أحد من مدرسي الازهر أن يستعد لمثل ذلك حتى يكون أهلا للوزارة أو لما دونها من أعمال الحكومة ؟ كلا ان احدا منهم لا يفكر في مثل هذا الاستعداد ولو فعله أحد منهم لكان خيرا لهم وأشد تمكينا في العلم والدين فان لم يولوا من

تلك الاعمال شيئا لان نظام الحكومة المصرية لا يسمح بذلك فربما كانوا انفع لأمتهم مع البعد عن الحكومة منهم وهم لها عاملون

هنا يخطر في البال ان سعد باشا زغلول ناظر المعارف العمومية بمصر كان ازهريا وقد ارتقى في الحكومة الى أعلى مرتبة في القضاء ومنها الى الوزارة وترى الازهريين يفاخرون به لا سيما بعد أن رأوا الامة مبتهجة والجرائد متفقة على الثناء عليه عندما ولي الوزارة والحكومة نفسها تكاد تمن على الامة باختياره ولكن سعد باشا وزير المعارف بمصر ليس عريقا في الازهرية كعراقة الشيخ يوسف بحيط وزير القلم والاستشارة بتونس بالزيتونية فان الشيخ يوسف تعلم في الزيتونة على الطريقة المألوفة وانضى بها حتى صار مدرسا وقرأ المطول فيه درسا وهو أعلى كتب البلاغة والازهريون يقرءون مختصره لأهل النهاية ويمتحنونهم به . وسعد زغلول صحب الاستاذ الامام في أول المجاورة وأدرك السيد جمال الدين فأخذ عنهما واعتقد في أول نشأته العلمية ان طريقة الازهر في التعليم رديئة فتبع المحكمين المصلحين قبل أن تطبع الطريقة الازهرية ملكتها في نفسه ولم يرض ان يجري عليها الى منتهى شوطها ويأخذ شهادة العالمية ويصير من المدرسين بل اخرجه الاستاذ الامام من الازهر عند ما ولي هو رياسة تحرير الجريدة الرسمية وجعله محررا معه ثم كان من أمره ما هو معروف . ومنه أنه تعلم اللغة الفرنسية وهو قاض ودرس علم الحقوق بها حتى أدى الامتحان في فرنسا وأخذ منها شهادة (الليسانس) وهو يعد مثل المطول والمختصر من الكتب التي تبعد عن البلاغة وتحول دون ملكتها . على اننا لا نقصد الآن الى بيان طريقة التعليم في الجامعين والمفاضلة بينهما وانما غرضنا من المقابلة والتنظير امران (احدهما) بيان ان العالم الديني اذا اختبر الاحوال العامة ونظر في طرق نظام الحكومة التي تتولى أمره وتناول شيئا من العلوم الدنيوية يكون أقدر على خدمة بلاده وأمته سواء تقلد الاحكام الدنيوية أم لم يتقلدها وقد كان كثير من الناس يعتقدون أن الاستاذ لو ترك خدمة الحكومة ومنصب الافتاء لأمكنه ان يعمل للأمة الاسلامية عامة وللشعب المصري خاصة اضعاف ما كان يعمل وهو في الحكومة (وثانيهما) التنبيه الى شيء من الفرق بين تونس ومصر

في حال علماء الدين ونسبتهم الى الحكومة . وإليك ما هو أبلغ من ذلك

جمعية طلاب جامع الزيتونة

ألف بعض النبهاء من جامع الزيتونة جمعية يعلم غرضهم منها من الخطبة الآتية وقد ساعدهم على ذلك بعض شيوخهم الفضلاء . وقد اجتمعوا في اليوم الرابع من هذا الشهر (المحرم) في المدرسة الخلدونية للمذاكرة في قانون الجمعية وحضر اجتماعهم هذا كثير من كبار المدرسين وكانوا قد اختاروا أحد العلماء رئيسا لعملهم في التأسيس ووضع القانون وهو الشيخ الطاهر النيفر فافتتح المجلسة بخطاب بليغ في الموضوع . فقام الشيخ الخضري بن المسبين من العلماء الحاضرين فشكر له وللتلاميذ الذين نهضوا بهذا العمل النافع . ثم وزعت الرقاع لانتخاب رئيس وأعضاء للجمعية فأجمعت الآراء على اختيار الشيخ محمد رضوان للرياسة وهو من العلماء الفضلاء أصحاب الرأي والروية كما يؤخذ من بعض الجرائد التونسية وفيها أنه متقن للغة الفرنسية . ولما يرتق طلاب الأزهر الى مثل هذا العمل

ورأينا في جريدة «لسان الأمة» التي صدرت حديثا في تونس صورة خطبة الشيخ محمد النخلي من كبار العلماء المشهورين كان أعدها ليلقيها في هذا الاجتماع فحال دون ذلك مانع من الحضور فأحببنا أن ننشر هذه الخطبة برمتها لما لنا من الحرص على معرفة آراء علماء الدين في الأمور الاجتماعية ولما فيها من بيان حقيقة الجمعية وهي:

« بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا »

أيها السادة العلماء والافاضل الأعيان

يحسن في هذا المقام ان أصدر هذا الخطاب الوجيز بكلمات حكمية سارت سير الامثال : ليس احد بأقل من أن يعين ولا بأكبر من أن يعان . لا تكمل الرجال بالقفزان ، المرء بأصغريه قلبه ولسانه ، لا بجسمه وطيلسانه .

ليس الحداثة في سن بمانعة ... قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

وهي أمثال اذا تأملنا معانيها وتدبرنا مغازيها اكسبتنا حسن الظن وكامل الثقة

بالمشروع الذي جيأه لنا أساتذتكم بجامع الزيتونة وقضت علينا أن نمد لهم يد المشاركة والمساعدة لإحداث مشروع افتكره هؤلاء التلامذة ولزمنا بمقتضى قاعدة الانصاف التي هي أخص حلاكم التي تحليتم بها أن نظهر ضمائرنا من احتقار الافكار وان نلاحظ المصالح بقطع النظر عن مصدرها بعين ملؤها التوقير والاعتبار هذا وان نخبة من ناشئة تلامذة الجامع الاعظم دار العلوم الشرعية ادام الله عمرانه وشيد محسن عنايتكم أركانه انبعث فيهم شعور شريف نهض بعزائمهم الى الشروع في تأسيس جمعية تحت اسم (جمعية تلامذة جامع الزيتونه) واقترحوا على العبد العاجز ان ألقي خطابا في الموضوع ونتائجه والخوا وقالوا ان المؤمن أخو المؤمن وحقا ما قالوا .

أيها السادة: لا أقصد بهذا الخطاب أن أعلمكم ما تجهلون، أو افيدكم ما أنتم عنه غافلون ، وانما هو ذكرى لكم ببعض ما تعلمون ، والذكرى تنفع المؤمنين، وتؤكد يقين المستيقنين

ليست السنة التقليد القبر هي التي تأمرنا بلم شعثنا ومد يد الاعانة لبعضنا واقامة التعارف مقام التناكر، والتواصل مكان التفاصل، حتى نحيي رابطة العلم أو نهني هذا الشعور بل لسان الدين الحنيف الذي تزاول علومه آناء الليل وأطراف النهار في هذه المدرسة الزاهرة هو الذي يأمرنا بذلك في عمومه وخصوصه، وتصريحه وتلويحه ، لمن سبر أغواره، واستقرأ آثاره، كيف ولا يغرب عنكم ذلك وأنتم علماء الدين وحملة الشريعة المطهرة .

لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مجالس يحضرها أصحابه الكرام وكانت تلك المجالس مجالس هدي وارشاد، وتعليم نفع للعباد، وكانت أحيانا مهبط الوحي فيها يتلقون تعاليم الدين ،وعنها يصدرون فائزين، وكذلك خلفاؤه الراشدون من بعده واذكركم بنادي عمر بن الخطاب فانه كان غاصا بالشيوخ والكهول والشبان وكان يقول لا يمنع أحدكم حداثة السن ان يبدي رأيه في هذه النوادي يتعارفون ويتواصون بالحق، ويتواصون بالصبر ،ويتعاونون على البر والتقوى .

أما اذا أردنا ان نثبت ما للجمعيات من الفوائد العامة والخاصة بلسان التاريخ

فان البحث في هذا الموضوع يستدعي حشد مجلدات عما تأسس في العالم المتمدن من الجمعيات وما كان لها من التأثير على اختلاف الاحزاب والمقاصد حتى بالحاضرة التونسية . نحن وان كنا بجمعنا الجامع متفرقون، وان وجدينا رحم علم فنحن والحق يقال متقاطعون، ولا أكلمكم إلا للمشاهدة وربما كانت المشاهدة تفصح لكم عن الحالة الحاضرة أكثر مما أفصح لكم عنه هذا البراع الكليل .

هل عملنا بالآية التي ترجمنا بها هذا الخطاب ؟ هل عملنا بقوله تعالى « انما المؤمنون اخوة » ؟ هل عملنا بقوله صلى الله عليه وسلم « لا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا » ؟ هل عملنا بقوله صلى الله عليه وسلم « الا أخبركم باحبكم الي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة ؟ أحاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون » ؟ ونحن أبناء العلم الديني أحق بالعمل، هل نحن أبناء العلم نألف ونؤلف ؟ وهو من صفات الاحبين الاقربين ؟ أظن ان المجافاة بلغت بيننا النهاية والمنافرة من غير سبب شرعي رمتنا الى أبعد غاية

فهلم بنا الى العمل بديننا القويم . وأن يصافح أحدنا الآخر مصافحة الود والاخلاص الكريم كما جاء ذلك في حديث صاحب الخلق العظيم

عزم اخواننا في الدين وأبناؤكم في تلقي علومه على احداث هذه الجمعية المباركة ودعوكم للانتخاب والمشاركة في العمل . الغرض من هذه الجمعية :

أولا — ايجاد روابط الالفة والوداد بين كل من أنبتته هذه المدرسة الاسلامية

ثانيا — تمكينهم من وسائل التعاون بينهم على ما فيه مصلحتهم العامة والخاصة

ثالثا — اسعاف فقراء التلامذة وصونهم من معيشة الابتذال التي يعيشونها اليوم بفضل الاهمال والغفلة

وأنتم تعلمون أن قسما عظيما من تلامذة جامع الزيتونة كادوا يتكففون وانهم لا يجدون القوت الضروري الا بطرق ممتهنة لا ترضاها سذة العلم بل والكرامة الانسانية وان قسما منهم يسكن حيث مرابط الحيوانات المعدة لذلك لان عدد المدارس التونسية لتكاثر التلامذة صار غير كاف لايوائهم أجمعين وسيكون هذا الموضوع أهم المواضيع التي تتناولها الجمعية البحث فيها ونطرق أبواب المساعدة

من همم الرجال لنوالها

هذا أنموذج من مقاصد هذه الجمعية وهي وأيم الله مقاصد سامية محتاجة الى همم الرجال وبذل المال لانه قوام الاعمال فمن ساعد فقد استثل لأوامر انفاق المال في سبيل الله واستحق رضاء الله وثناء الناس

الناس خصوصا الجمعيات الاخر يزنون همتنا و يقدرون عزائمنا بما يكون من نتيجة هذا المشروع وما يحمله من الفشل والخيبة — لاقدر الله — وهم ينتظرون مايكون في مشروع هيأه أمثالكم فهل يقارنه النشاط فالعمل فالنجاح أو يقذفه اليأس في مهواة السقوط فان كانت الاخرى — لاقدر الله — حققتم ماخامر بعض الافكار من ان حملة العلم الديني جهال بالحياة الاجتماعية بعداء بمراحل عن تأسيس المشروعات الخيرية — لاقدر الله واستغفر الله —

أنتم أكثر من كل جمعية بتونس وأوفر عددا فهل أنتم أقوى عددا وأعلى همة وأقوى استعدادا واسمى مدارك ونظرا للمصالح

منكم أهل المجلس العلمي الشرعي ايده الله ومنكم مدرسو جامع الزيتونة الاعلام ومنكم قضاة الايالة ومفتيها ومنكم مدرسوها وكثير من عدولها ومنكم كثير من متوظفي الوزارة وجمعية الاوقاف وادارة المال فان تفشلوا من قلة فمن كان هؤلاء الجماهير مساعدين على تحسين حال اخوانهم التلامذة متظارفين والامل وطيد في بقية اخوانكم التونسيين ولا ينقصنا الا الاجتماع والتعاضد والسعي والعمل وهي نتائج الهمم السامية والغيرة المتوقدة والانسانية الكاملة وأنتم أحق بها وأهلها ونعوذ بالله أن يصدق علينا قول الشاعر :

ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم ... والله يعلم اني لم أقل فندا
اني لأفتح عيني حين افتحها ... على كثير ولكن لا أرى أحدا

ونرجو الله الذي لا يخيب الآمال ولا يمنع من قرع بيد السعي أبواب الاستكمال ان تكون جمعيتكم مصداقا لقول الشاعر

ولله قوم كلما جئت زائرا ... وجدت قلوبا كلها ملئت حلما
اذا اجتمعوا جاؤا بكل فضيلة ... ويزداد بعض القوم من بعضهم علما

(المنار) نحيي الجمعية الزيتونية المباركة ونحمد الله ان وجد في علمائنا مثل هذا الخطيب ونعمى أن يكون لطلاب الأزهر جمعية مثلها

مشيخة الأزهر

قد علم مما كتبناه في باب التربية والتعليم عن الأزهر وهذه المدرسة ان الشيخ حسونه النواوي الشهير عين شيخاً للأزهر بعد اقالة الشيخ عبد الرحمن الشربيني من الم[illegible] وانا نعتقد انه أمثل كبراء الشيوخ الذين يرشحون لادارة الأزهر ولعله لم يتول هذه المشيخة أحد في هذا العصر وكان مرضياً عند الأزهريين وغيرهم الا الشيخ حسونه في هذه الكرة فنسأل الله تعالى أن يجعل التوفيق رائده وقائده في ادارة هذا المكان ، الذي صار أمره شغلا شاغلا للمسلمين في هذا الزمان ، وهنا نصرّح بأننا لا نريد بمدح الشيخ حسونه تعريضاً بغيره ولا نعني بما سبق من الاستاذين الكبيرين البشري والشربيني الا انهما شديدا المحافظة على القديم وهذا يوجد في كل أمة وزمن فكلا منا بيان للواقع مع احترام الشيخين

مدرسة القضاة بين الازهر والمعارف

قد علم القراء مما كتبنا عن الأزهر وهذه المدرسة ان أهل الأزهر في أمر مريج من هذه المدرسة وقد رأينا بعد ذلك في جريدة الحكومة الرسمية صورة كتاب أرسله ناظر المعارف الى شيخ الأزهر وصورة كتاب من شيخ الأزهر الى الناظر جواباً عنه فرأينا أن ننقلها في المنار حاذفين من كلمات الخطاب الرسمية وهما :

الكتاب الأول من ناظر المعارف

تبين لي من المكالمة الاخيرة مع فضيلتكم ان هناك أوهاماً بشأن لائحة مدرسة القضاء الشرعي ولذلك أردت أن أكتب لفضيلتكم هذا الخطاب ازالة لتلك الاوهام

ان الغرض من هذه المدرسة هو تخريج قضاة متصفين بالاوصاف الحميدة جامعين بين المعارف الدينية الصحيحة والمعارف الدنيوية والقصد من ربطها بالازهر ليس هو التداخل في شؤونه بأي وجه من الوجوه وانما الغرض منه ان تستظل هذه المدرسة بظل الأزهر الشريف وان يكون للمتخرجين منها بواسطة انتسابهم اليه منزلة في قلوب العامة والخاصة حتى لا يجد المتقاضون امامهم حرجاً في صدورهم من قضائهم

ان القصد من الامتيازات التي نصت المادة الثانية على انها تكون لطلبة هذه المدرسة انما هي الامتيازات المعنوية لا الفرق في المرايات والمرتبات فان طلبة هذه المدرسة لا يكون لهم شيء منها بمقتضى هذه اللائحة بعد التحاقهم بالمدرسة وعلى فرض أن يكون لواحد منهم أو أكثر حق في شيء منها بسبب شرط واقف أو غيره فان نظارة المعارف لا دخل لها فيه وانما الشأن يرجع فيه الى مشيخة الازهر دون سواها

انه لا صحة مطلقاً لما قيل من ان المراد بأصول القوانين الواردة في المادة الثالثة عشرة هو القانون الروماني وانما المراد بها مقدمة القوانين التي تشتمل على تعريف القوانين وكيفية صدورها ووقت وجوب العمل بها والحوادث التي تنطبق هي عليها وما أشبه ذلك من المبادىء الاولية للقوانين الوضعية التي لا يستغني واحد من القضاة الشرعيين وغيرهم عن معرفتها

ان لسيادتكم السلطة التامة في ابطال تدريس كل علم لم يكن وارداً في اللائحة المذكورة وكل درس يكون موضوعه القانون الروماني ولسيادتكم الرأي الأعلى في نشر خطابي هذا على الازهريين اذا وجدتم في نشره فائدة فالحقيقة ناظر المعارف

﴿ الكتاب الثاني من شيخ الازهر ﴾

وصلني مكتوب سعادتكم بتاريخ ٢٢ محرم سنة ١٣٢٥ مسفراً عن حسن نواياكم فيما جاء بمشروع مدرسة القضاء مما أنف منه بعض الناظرين وأزلتم بما أبنتموه وفقه الحمد الشبه التي كان يظن أنها تمسك بالازهر احتكاك العادين فشكر الله صنيعكم وأحسن بيانكم وجزاكم عن الامة خيراً . وعهدي وآمال الناس — ولا سيما الازهريين — بناظر المعارف ان يكون أول قائم بما يجب عليه أمام أمته وأمام أئمة الدين وأن يسود في وقته كل معهد من معاهد العلم ولا سيما معهد الازهر الذي له اليد البيضاء على الافاضل من اكابر المسلمين . وفي الختام أسأل الله سبحانه ان يوفقنا واياكم لصالح العمل ٢٤ محرم سنة ١٣٢٥ خادم العلم والفقراء بالازهر

حسونه النواوي

﴿ الجريدة واللواء ﴾

زعمت جريدة اللواء ان (الجريدة) ترى المحاسنة المطلقة في مطالبة الحكومة بمصلحة الأمة وقامت تعنفها على هذا الاطلاق وتنكره عليها محتجة بأن حكومة مصر الآن حكومة أجنبية تظلم الامة وتحقرها . . . والجريدة ما قالت بمحاسنة مطلقة كما زعم صاحب جريدة اللواء وانما قالت بمحاسنة مقيدة بكونها « لا تجر الى ترك حق أو تزيين باطل » فهل تقول أن صاحب جريدة اللواء لا يفرق بين المطلق والمقيد أم تقول انه لا يتحامى أن يسمي المقيد مطلقاً عامداً متعمداً ؟ واذا كان الثاني هو الصواب فهل يظن ان قراء جريدته لا يفهمون هذا الخطأ الصريح لأنهم من العوام الجاهلين ، أم يعتقد انه يرضيهم كل ما يقول لانهم من المبطلين ، أم هو لا يبالي باعتقادهم بخطأه وان كانوا مصيبين ، ؟

﴿ تقريظ واقتراح ، من عالم شاب يحب الاصلاح ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

هنيئاً لك أيها المنار الأغر فلقد قضيت تسع سنين أخرجت فيها الأمة من الظلمات وهديتها الى سبيل الرشاد الذي لاعوج فيه ولا أمتا وخدمت الملة الحنيفية بما يخلده لك التاريخ ويسطره قلم الثناء «ولسوف يعطيك ربك فترضى»

والشمس وضحاها ، والقمر اذا تلاها ، لقد وضح بك السبيل ، واهتدت بك أفكار بعد ان هامت في أودية الاضاليل ،

جعلت أكبر همتك البحث عما يحيي عظام امتك وهي رميم ، واعتمدت على مبدع الكائنات حتى أنتج مسعاك «ومن يتوكل على الله فهو حسبه» ولقد جاهدت في سبيل الله حتى هزمت أعداءه ، ونصرت أولياءه ، «هل يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله»

أقلم تدفع من الشبه عن الاسلام ما قد يدع اللبيب في حيرة مالها منها من محيص

فشكراً لك بعد شكر ، وثناء بعد ثناء على مديرك الرجل الوحيد الذي نصبك فهدى الساري في الليل البهيم ، ويرشده الى الصراط المستقيم ، ورضي عن والده

الذي استنار به فكره ،وانشرح لتلقي المبادي الشريفة صدره،

ولك الهناء بالعام الجديد الذي سنريناً فيه ان شاء الله ما يذهلنا عن الماضي، ونرجو لو يحليك حضرة مدبرك بشيء من التاريخ مما فيه عظة وعبرة ، ويضمنك بنبذ مما وعد به من تخطيط فصل لمقاومة تيار البدع والخرافات والتقاليد والعادات، فان آخر ما رأيناه في هذا الموضوع ما نشر في الجزء الثاني من المجلد (التاسع)

ولسنا نرجو لك من الله الا أن يطيل عمرك ويتم نعمه عليك (وهذا دعاء للبرية شامل)

(المنار) نشرنا هذا لاعتقادنا بأن كاتبه عبر عن شعوره وفكره في حب الاصلاح وان نشره مما يزيد في هذا الشعور قوة والفكر رسوخا ،ولما فيه من الاقتراح. فأما اقتراح التاريخ فقد اقترحه آخرون بالقول ولعلنا بعد إتمام تاريخ الاستاذ الامام نكتب في تاريخ الاسلام. وأما باب البدع والخرافات فسنعود اليه كرة بعد أخرى

﴿ تاريخ الاستاذ الامام ﴾

قد تم طبع جزء التأبين والرثاء من تاريخ الاستاذ الامام وهو الذي كتبنا في المجلد الثامن من المنار (ص ٦٤٠) اننا شرعنا في طبعه قبل جزئي الترجمة والمنشآت وقلنا فيه انه متى تم طبعه « نجعل لكل مشترك في المنار الحق في أخذ نسخة منه مجاناً اذا كان قد أدى قيمة الاشتراك تامة » ومعنى قولنا « له الحق » أنه اذا طلبه يعطاه لا أنه يرسل اليه ومعنى تأدية القيمة تامة أن لا يكون أداها ناقصة كمال البريد . اذاً كل من أدى قيمة الاشتراك في المنار في هذه السنة تامة أي (٦٠ قرشاً) فله الحق بأن يحضر أو يرسل من شاء ليأخذ نسخة من الجزء الذي تم

وهذا الجزء كتاب مؤلف من ٤٢٤ صفحة من كلام أشهر الكتاب والشعراء في مصر والشام وتونس وغيرها من الاقطار العربية والشرقية مع تراجم أقوالهم الجرائد الفارسية والتركية والافرنجية — وكل ذلك في موضوع واحد وسنعين ثمنه في جزء آخر ونعلن ذلك في الجرائد

أما جزء منشآت الامام فقد طبع منه نحو الجزء الذي تم وظهر لنا آثار غير التي كنا نعرفها وما بقي دون ما طبع ونحن الآن شارعون في إتمامه وفي طبع جزء الترجمة